

الملك يرعى المؤتمر والمعرض التقني السعودي الخامس ويفتح فعالياته منتصف الشهر الجاري.. الغفصين:

«التدريب التقني» ترصد ملياري ريال لرفع نسبة المتقدمات للمعاهد التقنية إلى 80%



إنشاء 45 كلية تقنية للبنين و39
معهداً عالياً تقنياً للبنات و148 معهداً
للتدريب المهني و4 كليات لإعداد
المدرسين والمدرسات



تصوير: أحمد يسري، الاقتصادية،

د. علي الغفصين خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس في مقر المؤسسة.



الملك عبد الله بن عبد العزيز

أيمن الرشيدان من الرياض

كشفت الدكتور علي الغفيص محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، عن رصد المؤسسة ملياري ريال من الفائض الميزانية لرفع الطاقة الاستيعابية للمعاهد التقنية السالفة، في الوقت الذي تخطط المؤسسة لإنشاء 39 معهداً عالياً للمات يستوعب نحو 80 في المائة من المتدربين. ويبين أن المتقدمات حالياً للمعاهد أكبر من الطاقة الاستيعابية المتوفرة، والتي تحكمها في الوقت نفسه أعداد المتدربين.

وقال الغفيص في المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس لتحديث حول رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز المؤتمر والمعرض التقني السعودي الخامس الذي تنظمه المؤسسة منتصف الشهر الجاري في الرياض، إن هناك ضحا في أعداد المتدربين لاسيما في مجالات التجميل النسائي والذهب والخياطة وصناعة المجوهرات. وأوضح أنهم يسعون خلال هذه الفترة إلى إنشاء كلبتين خاصتين بإعداد المتدربين لتلك المعاهد، مثيراً إلى أن المؤسسة تخطط لإنشاء 39 معهداً عالياً للفتيات، تستوعب بعد إنشائها نحو 80 ألف متدربة.

يبين الغفيص أن جميع التوسيعات التي خرجت بها المؤتمرات التقنية السابقة، تم تنفيذها خلال ثماني سنوات. وازد: توسيعاتنا لا تتجاوز ثلاث توسيعات على أن تكون محددة ومركزة.

وجه محافظ المؤسسة نيابة عن منسوبي المؤسسة والمهتمين والمختصين في المجالات التدريبية والتقنية خالص شكره

وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على الموافقة السامية الكريمة لإقامة هذا المؤتمر، كما أبدى إعترازه بالرعاية الكريمة التي سيحظى بها المؤتمر من القيادة الحكيمة والتي تأتي امتداداً للدعم الكرمي لبرنامج المؤسسة.

وأوضح الغفيص أن انعقاد المؤتمر والمعرض التقني السنوي الخامس وشموله بالرعاية الكريمة دليل على الاهتمام المتزايد بقضايا توثيق الشخصية وتطوير موارد القوى البشرية، والتشجيع ودعم اللذين لجدها الصابرات الرامية لإعادة توجيه خطط وبرامج التدريب بما يحقق الوامعة مع متطلبات التنمية واحتياجاتها الحقيقية.

وأشرف الغفيص أن هذه الظاهرة العلمية والتقنية الكبيرة مؤثر على أن بلادنا تسير في الطريق الصحيح، وأن طموحنا في الانتقال إلى صف الدول المنتجة للتقنية إلى مصاف الدول المنتجة للتقنية لا يتبع من فراغ بل يقوم على عمل مؤب وبادء وتصميم واتجاه ملموس. ومن شأن مثل هذا المنتدى الضخم أن يعزز كل هذه المتكسات من خلال أوراق العمل التي يبحثها المؤتمر، والمساخرات والمناقشات التي ستجري بين المختصين والباحثين والأكاديميين، والبحوث العلمية التي ستقدم في شتى حقول التقنية الناشئة في بلادنا، ومواكبة مستجدات العصر في ميادين التقنية المختلفة.

وأشار محافظ المؤسسة إلى أن المؤتمر الذي تنظمه المؤسسة للمرة الخامسة يهدف إلى استعراض أبرز الاتجاهات الحديثة والتجارب العالمية التي تساعد على تطوير التدريب التقني والمهني ومناقشة استراتيجيات تطويره في ظل المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على سوق العمل، إضافة إلى عرض التطورات الحاصلة في الأوساط التعليمية والتدريبية وتبادل الخبرات وتقوية العلاقات بين مؤسسات التدريب التقني والمهني وقطاعات الخاص والمجتمع بشكل عام ، كما يهدف

أيضاً إلى تشجيع البحوث العلمية في المجالات التقنية كأنظمة القوى والآلات الكهربائية والإلكترونية والاتصالات والمعلومات والتقنية الميكانيكية والإنتاج الصناعي والإنبعاث وتقنية التشبيد والإنشاءات المعمارية والتقنية الكيماوية والإدارية.

وأكد المحافظ أن المؤسسة قد عملت خلال السنوات الثماني الماضية على تفعيل نتائج المؤتمرات التقنية لدى قطاع ومن أبرزها بدء تنفيذ برنامج التنظيم الوطني للتدريب المشترك، والذي يعتمد على استغلال الإمكانيات المتاحة والقدرات التدريبية لدى قطاع العمل لتوسيع مجالات التدريب، ويشارك فيه مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الغرف التجارية الصناعية وصندوق تنمية الموارد البشرية ومكاتب العمل، وتنفيذ مشروع بناء معايير المساهرات المهنية الوطنية، وتم الانتهاء حتى الآن من بناء المعايير المهنية لأكثر من 270 مهنة في مختلف التخصصات التقنية والمهنية بالتعاون مع الخبراء والمختصين المعمارسين في سوق العمل، ودعم برنامج

المؤسسة بالإمكانيات الفنية والبشرية اللازمة ومن ذلك افتتاح المزيد من الكليات التقنية ومعاهد التدريب المهني ما مكنتها من استيعاب الأعداد الكبيرة الراغبة في التأهيل والتدريب وتكثيف التخصصات التي تتطلبها برامج التنمية. ويبلغ عدد الوحدات التدريبية الحكومية والأهلية أكثر من 850 وحدة تدريبية تستوعب أكثر من 170 ألف متدرب، وتنفيذ وتوسيع برنامج التدريب الإلكتروني والعمل على تطويره وتعميمه، بتقدير لأهميته باعتباره أسلوبياً حديثاً يفتح آفاقاً في التعليم وسائل اتصال تقليدية تعتمد والمعلوماتية. وقد حققت المؤسسة وجوده ذاتية المركز الأول في التعليم الإلكتروني على المستوى الوطني كما اختير موقع التعليم الإلكتروني التابع للمؤسسة من بين المواقع الفائزة في هذا المجال على المستوى العربي، والبدء في تنفيذ مراحل خطة طموحة في الفصح المهني والذي يهدف إلى ضبط مستوى الكفاءة المهنية للعمال الفنية في السوق الوطنية من خلال نظام المؤهلات المهنية، والذي يؤمل منه أن يحقق ذات أثر إيجابي في جميع المستويات منها: جودة وسلامة الأداء في مناسبات الإنتاج والصيانة لموثوقية وكفاءة اليد العاملة، المصرح لها من خلال هذا النظام، إضافة إلى فتح مجال أرحب وقصر عمل للأيدي الفنية الخواص المدربة في مناسبات القطاع الخاص لتدريتها التنافسية، ودعم برامج التدريب التقني والمهني للفتاة وتطويره في المملكة. وقامت المؤسسة في هذا المجال بدراسة

وتحديد واعتماد 28 تخصصاً تقنياً لتدريب البناات تتناسب مع احتياج سوق العمل النسائي واحترام خصوصية المرأة السعودية الشريفة والاجتماعية أثناء التدريب وفي مجال التوظيف، والبدء في تنفيذ برنامج لمراجعة كفاية التدريب ووضع البناات للتطوير المستمر، والتوسع في برامج تطوير المبردين من خلال تنفيذ العديد من برامج الإيفاد والإبتعاث وعقد الدورات التدريبية للمبردين في داخل المملكة وخارجها، وبناء شراكات استراتيجية مع مؤسسات التعليم والتدريب العالمية والقطاع الخاص في إدارة وتشغيل الكليات التقنية والمعاهد المهنية، وإيجاد مرونة في الأنظمة والمواضع لاستقطاب الكفاءات المتميزة لمن يتم التعاقد معهم من خارج المملكة أو من تتوافر لديه الخبرة الصناعية من السعوديين، وزيادة أيام التحصيل التدريبي في الكليات التقنية والمعاهد المهنية.

يذكر أن المؤتمر سيركز ضمن برنامجه على محورين جوهرين المحور الأول يتطرق إلى التدريب التقني والمهني من حيث خلق فرص العمل وحل مشكلة البطالة وأثر العولمة في

التدريب واستراتيجياته إضافة إلى الجودة في برامج التدريب والإيساع والابتعاث في حين سيتطرق المحور الثاني للأبحاث والتقنية المهنية وكيفية أنظمة القوى والآلات الكهربائية وتقنية الإلكترونيات والاتصالات وتقنية المعلومات والكمبيوتر والتقنية الميكانيكية والإنتاجي الصناعي وكذلك تقنية التصميم والإنشاءات المعمارية والكيباوية والبيئية والتقنية والإدارية..

كما سيصاحب المؤتمر تنظيم معرض يستعرض أبرز برامج التدريب والتوظيف في المملكة وعرض لأحدث التقنيات الحديثة في التخصصات الهندسية والمهنية إضافة إلى أبرز مشاريع المصربين في الوحدات التدريبية التابعة للمؤسسة ويشارك من عدد من ممثبات القطاع الخاص، ومعلوم أن المؤسسة شجعت القطاع الخاص على الاستثمار في المجالات التدريبية المهنية التي يحتاج إليها المجتمع، تبعاً لمتطلبات السوق ودعمت هذه الأنشطة بكل ما يحق نجاحها، وأدى ذلك إلى توجه القطاع الخاص للاستثمار في مجال التدريب مما كان له أثره المباشر في زيادة أعداد معاهد ومراكز التدريب والمعاهد الفنية (لمبنيين) في هذا القطاع تحت إشراف المؤسسة إلى 799 معهداً ومركزاً علمياً، وصل عدد المتدربين فيها إلى أكثر من 60 ألف متدرب.

ويبلغ عدد معاهد التدريب الأهلية النسائية القائمة 292 معهداً، بلغ عدد المتدربات فيها 1172 متدربة، فيما أقرت المؤسسة دراسات واستطلعت التجارب العالمية، ونتيجة لتلك اتخذت المؤسسة خطوات تطويرية

لرفع الكفاءة في البرامج، ومن أبرز الخطوات التي اتخذتها المؤسسة في هذا الخصوص تطبيق الخطط التدريبية في الكليات التقنية والمعاهد العليا للبنات المبنية على المعايير المهنية الوطنية التي حددها سوق العمل، والتي تركز على الجانب العملي التطبيقي لإعداد كوادر تقنية بالمستوى المهني الرابع، وكذلك تطوير المعاهد الفنية ومراكز التدريب المهني وتحويلها إلى معاهد تدريب مفتوحة تهدف إلى إعداد كوادر فنية ومهنية بالمستوى المهني الثاني والثالث، حيث تم تطوير الخطط التدريبية للتدريب المهني بناءً على المعايير المهنية الوطنية المبنية على احتياجات سوق العمل.

كما استحدثت المؤسسة عدداً من البرامج التدريبية الجديدة وأضافتها في مجالات التدريب المتعددة ومن ذلك التنظيم الوطني للتدريب المشترك الذي يهدف إلى التدريب على مهن محددة من أجل تحقيق أكبر قدر من المواءمة مع الاحتياجات الفعلية لسوق العمل وخفض تكاليف التدريب عن طريق استغلال الإمكانيات المتاحة في سوق العمل وزيادة الطاقة الاستيعابية لبرامج التدريب التقني والمهني.

ويتقسم البرنامج التدريبي إلى تدريب نظري ويمثل 25 في المائة من مدة البرنامج ويتم تنفيذه في الوحدات التدريبية التابعة للمؤسسة أو التي تصرف عليها، وتدريب عملي يمثل 75 في المائة من مدة البرنامج ويتم تنفيذه في مواقع العمل، ويبلغ عدد فروع التنظيم 18 فرعاً بلغ عدد الملتحقين ببرنامج التنظيم من 2002 حتى 2007 أكثر من 27 ألف متدرباً، منهم أكثر من سبعة آلاف متدرب ومتدربة هذا العام، فيما عرف برنامج التدريب العسكري المهني بأحد الأنماط التدريبية المحددة من حيث الفكرة وألية التطبيق، سعياً

لتحقيق أهداف البرنامج التي من أهمها تهيئة وإعداد برامج تدريبية جديدة تسهم في استيعاب الأعداد المتزايدة من الشابات السعدي، وتوفير بيئة تدريبية تمزج بين التدريب العملي والتطبيقي والفاعل والتربوي السلوكية التي تحترم قيم وأخلاقيات العمل، وينفذ بالتعاون بين القطاعات العسكرية والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الذي بدأ في مطلع العام 1425م يقبول الدفعة الأولى من المتدربين وتوزعهم على معاهد التدريب العسكري المهني (الأرمنية) وبلغ عدد الملتحقين بالبرنامج منذ إنشائه أكثر من 19 ألف متدرب، وبلغ عدد الخريجين أكثر من خمسة آلاف خريج.

في حين تعمل المؤسسة من خلال برامج التدريب المهني في السجنون على توفير سبل التعاون والتفاعل مع الجهات ذات العلاقة والأحتياج لخدمات التدريب التقني والمهني بهدف توسيع وتفعيل نطاق خدمات وأنشطة المؤسسة في مجال التدريب والتأهيل لمختلف شرائح المجتمع، ومن ذلك تعاون المؤسسة مع المديرية العامة للسجون في المجالات الفنية والمهنية من خلال معاهد التدريب المهني التابعة للمؤسسة، في مختلف مناطق المملكة، وتطور هذا التعاون ليرتقي إلى قيام المؤسسة بإنشاء معاهد داخل السجون، لإكساب النزلاء التأهيل المناسب، وأتاحه نفس الفرض التدريبية نفسها المتاحة لأقربائهم خارج السجون ليتمكن لهم الحصول على فرص عمل بعد انتهاء محكوميتهم.

وبناء على التوجيهات والأوامر السامية فقد تمت الموافقة على إنشاء 45 كلية تقنية للبنين 39 معهداً عالياً تقنياً للبنات 148 معهداً للتدريب المهني وأربع كليات لإعداد المبردين والمدرسات وعليه فإن إجمالي أعداد المتدربين والمتدربات في الوحدات التدريبية الحكومية سيتضاعف بنسبة 300 في المائة خلال السنوات الثماني المقبلة.

وعملت المؤسسة على تقييم مناهجها في ضوء التجارب المتعددة والخبرات المكتسبة عبر التعاون مع مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني في الدول المتقدمة - في كل من أمريكا، وبريطانيا، وألمانيا، واليابان، وأستراليا، وكندا، ونيوزيلندا، وماليزيا، وكوريا الجنوبية - ومن خلال استقراء اتجاهات السوق المحلية واستطلاع آراء قياداته لتحديد نوعية المهارات والتخصصات المطلوبة.

علماً أنه في المراحل الأولى لتصميم أي برنامج تدريبي يتم إعداد الوصف الدقيق للمهنة المعيار المهني الوطني للمهنة بمشاركة من المختصين في سوق العمل، وتم خلال السنوات الست الماضية بناء معايير المهارات المهنية الوطنية لـ 270 مهنة والتي تدرج ضمن اختصاص المؤسسة. وتم تأليف أكثر من 1200 حقيبة تدريبية لبرامج التدريب في المؤسسة.. وإدراجها في موقع المؤسسة الإلكتروني.

وتلقت المؤسسة طلبات من بعض الدول الشقيقة مغيدة بأنه وقع اختبارها على الحقائق التدريبية للمؤسسة ورغبتم في السماح باعتمادها مثل الإمارات، والكويت، واليمن، والأردن، وليبيا، والعراق، والبحرين.